

ووجدتني افكر فيك بكثير من الموضوعية .

لم يكن ذنبك اننا لم نتفاهم ولا ذنبي .

لم تكن تخدعني ولا كنت اخدعك .

كل ما في الامر ان كلاً منا كان يعني بكلماته قيم الاشياء كما يفهمها
هو في عالمه ، ولانه كان لكل منا عالمه ، عجزنا عن التفاهم او الحوار او
اللقاء ... وانت ايضا ، لك منطلقك ورغباتك واساليبك.

ووجدتني لا احقد ولا انقم ...

وجدتني امام رجا لا احس بأذني سأخوض معركة .

ان في مجرد وجوده رائعا هكذا نصراً لي ...

ان في مجرد معرفتي له ما يكفي ، فهو ايضا انسان آخر ...

لا يكفي ان اعجب به كي اعتقد انه خلق من اجلي ...

واذا التقينا فسيكون ذلك رائعا ، واذا فشلت فسأسلم بصمت وباعتزاز
لانه يستحق كل عطاء ، لكنني لن أفرض على الوجود ان يرتدي ثياب
الحداد .

وكتبي المدرسية ، يا زوجي العزيز ، عدت التهمها .

عدت التقي الناس ، بعلومهم وكنوزهم الانسانية ومقالع عطائهم .

نسيت ان اذكر لك ان قوس قزح السماء قد اختفى الآن ، والشمس
عادت تضيء بيضاء مطهرة دافئة ، تحتضن الحياة في الشارع الكبير ...

وانت ، اذا ما التقيتك ذات يوم ، فسأرحب بك كأني جار او عابر